

# غادة شبير حاملة جائزة الـ BBC تحيا حفلاً منتصف الشهر في الأونيسكو

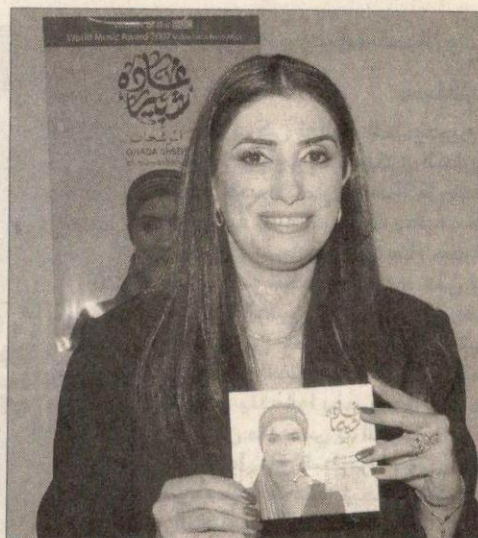
الجمهور لأفضل فنان.

شارك في المؤتمر، الى شبير، المؤلف والعاازف شربل روحانا ومنتج الأسطوانة، والمنفذ ومهندس التسجيل، غازي عبد الباقي.

في كلمته قال روحانا: "نهني بالتأكيد كل الذين شاركوا في هذا العمل بدءاً بغادة شبير التي أحببت واختارت هذه الموشحات وكان اداؤها الرائع من الأسباب الرئيسية لنجاح هذا العمل، كما نهني أنفسنا كموسيقيين على خلق الجو المؤاتي الذي تخطى الى حد بعيد، ما هو مدوّن بالنوتة الموسيقية، وصولاً الى مساحات فنية مميزة لم تكن لتحدث لولا تلك اللحظات الإنسانية الحقيقية التي طبعت أجواء التمارين والتسجيل" وأضاف: "هنا لا بد من كلمة شكر الى الصديق غازي عبد الباقي الذي اقتنع بقوة ومنذ اللحظة الأولى بالسير قدماً بهذا العمل فكان المنتج والاداري والمحرّك الأساسي في وقت يبتعد أغلب المنتجين والموسيقيين والمغنين عن هذا النوع من الفن".

أما شبير، فأهدت الجائزة العالمية "الى وطني لبنان بلد الثقافة والفن. يتميز هذا العمل كونه يكمل اعواما من البحث العلمي والفني. عندما اخترت تسجيل موشحات صعبة موثقة في مؤتمر القاهرة الأول للموسيقى العربية 1932، اعتقد البعض اني اغامر لأنني خرجت عن سرب الفن السائد حالياً. لكن عندما انتهى العمل نلت شهادتي تقدير من المجمع العربي للموسيقى، ومن ثم جاءت جائزة الـ "بي بي سي". أما لماذا اختارت الموشح بالتحديد، "فلأنه شكل شاعري وغنائي قديم وقد اندثر اليوم. فما عدنا نسجم من القوالب الغنائية سوى الطقطوقة. الا ان موسيقانا العربية مليئة بالقوالب الغنائية الرائعة. اليوم بدأت بالموشح أمله أن أخصص أعماله المقبلة للدور والموآل وغيرها من القوالب الغنائية".

شركة "forward music" التي انتجت الأسطوانة تقدم غادة شبير في حفلة غنائية في قصر الأونيسكو في 15 نيسان الجاري الساعة الثامنة والنصف مساءً، يرافقها فيها ويقود الفرقة الموسيقية شربل روحانا على العود، علي الخطيب على الدف، سمير سبيني على الناي، عويد السعدي على الباص، ايمان حمصي على القانون، طوني خليفة على الكمان وايلي الخوري على البرق.



الفنانة غادة شبير تحمل إصدارها الجديد. (محمود الطويل)

عندما تلقت خبر ترشيحها لجائزة "بي بي سي" للموسيقى العالمية لسنة 2007، عن لقب "أفضل فنان في مجموعة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا"، منذ أقل من شهرين، "ما استوعبت، وفكرت أنو الامر دعاية متلها مثل غيرها: مبروك رحبتي معنا"، تقول المغنية والباحثة اللبنانية غادة شبير. ولكن الخبر كان صحيحاً. وقد بادرت الـ "بي بي سي" الى اختيار الأسطوانة لإدخالها المسابقة التي تبارى فيها على اللقب، الى شبير، لي بوكاكاس (الجزائر)، ناتاشا أطلس (بريطانيا/ مصر)، وياسمين ليفي (اسرائيل).

وأمس في المؤتمر الصحافي الذي عقد في قصر الأونيسكو، كانت الضحكة تزيّن وجه شبير المسؤولة في قسم البحوث الموسيقية في جامعة الروح القدس/ الكسليك وأستاذة الغناء الشرقي في الكونسرفتوار الوطني. ان فازت بالجائزة وستشارك، مع عازف العود الكبير وقائد الفرقة والمسؤول عن التنوير في الأسطوانة شربل روحانا، في الحفل العالمي المتلفز الذي تنظمه "بي بي سي" في "الباربيكان هول" في لندن في 27 أيار المقبل، حيث سيتم توزيع جائزة